

## ٣١. شرح الوابل الصيب من الكلم الطيب (درس ٣١) الشيخ د.

### عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله اجمعين. قال ابن القيم الجوزية خلق الله نبينا محمد نبينا محمد خلق الله اجمعين نبينا محمد خير خلق الله اجمعين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال ابن القيم الجوزية في -

00:00:01

في فوائد الذكر العاشرة انه يورث المراقبة حتى يدخله في باب الاحسان فيعبد في عبد الله كأنه يراه ولا سبيل للغافل عن الذكر الى مقام الاحسان. كما لا سبيل للقاعد الى الوصول الى البيت. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:00:29

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته التابعين لهم باحسان الى يوم الدين المراقبة ان يكون دائما كأنه يرى ربه مراقبا لربه جل وعلا -

00:00:52

لا يغفل عن ذلك الذكر الذي يفيد هذا والذكر الذي يكون في القلب يستشعره القلب انه اذا ذكره دعاه ذكره الى خوفه والى حضوره كأنه يراقب لهذا قال ذلك بالاحسان والاحسان -

00:01:16

درجة ان واحدة اعلى من الاخري الاولى ان تعبد الله كأنك تراه ومعلوم ان الذي يعبد ربه بهذه الدرجة يعبد ربه كأنه يراه ان يأتي باقصى ما يستطيع من احسان العمل -

00:01:46

يستحي من الله جل وعلا غاية الحياة وهذه درجة اخوانى خواص عباد الله من رسلي وانبائى واصفياه من اوليائه الدرجة الثانية اقل منها وهي ان يعلم علما يقينيا بان الله يراه -

00:02:12

بتقلبه وتصرفه وجميع شؤونه اذا ايظا وصل الانسان الى هذا الى هذه الدرجة فانه لا يقدم على ذنب وهو مستشعر بقلبه ان الله يراقبه ويراه وانما يقع الانسان في الذنوب اذا لم يصل الى هذه الدرجة -

00:02:40

ومن هذا وهذا من معاني قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني غابت عنه درجة الایمان الذي هو العلم. لأن الله يشاهده واقدم على المعصية -

00:03:08

والذكر نشر هذا الشيء يثمر هذه الدرجة الذي يكون في القلب يشير بذلك واكتاره يزيد ايمانا ويزيد مراقبة لله جل وعلا حتى يكون من يحب يحبهم الله جل وعلا -

00:03:30

واذا احب الله جل وعلا عبده هياه ويسره لكل عمل يقربه الي. واذاح عنه وصرف عنه كل ما يصد عن ذلك او تغطي قلبه عن معرفته الحادية عشرة انه يورث الانابة وهي الرجوع الى الله عز وجل -

00:03:55

لازم يكون منصب الجنة الحادية عشر ثم نصوم الحادية عشر الحادية عشر انه يورث الانابة وهي الرجوع الى الله عز وجل. فمتي اكثر الرجوع اليه بذكرة اورته ذلك رجوعه بقلبه اليه في كل احواله -

00:04:25

ويبقى الله عز وجل مفزعه ولتجوئه ولماذه ومعاده وقبلة قلبه ومهربه عند النوازل والبلايا الواقع ان الملجأ والمهرب عند النوازل وعند الكرب للمؤمن وللكافر وللبر والفاجر هو الله وحده الا ان يكون الانسان موغلا في الظلال وفي الجهل -

00:04:49

على فطرته. التي فطر عليه والا فهذا شيء معروف حتى جعله الله جل وعلا دليلا على وجوب عبادته الزم به الكفار المشركين كما قال جل وعلا امن يجيء المضطر اذا دعاه ويكشف السوء -

00:05:22

بانه هو الله وحده ما فيه احد يشاركه في هذا ذكر في مواضع كثيرة انهم اذا ركعوا في الفلك وعصفت بهم الريح من كل جانب.  
وظنوا الهاك انهم لجأوا الى الله. يلجأون الى الله وحده - 00:05:51

ويكفرون بكل ما يبعد من دونه ثم ينجيه المقصود ان الملجاً الذي يلتجى اليه ويفزع اليه عند الشدائـ وعند الكربـات عند المؤمنـين  
وعـنـ الكـافـرـينـ الذينـ سـلـمـتـ عـقـولـهـمـ وـسـلـمـتـ فـطـرـهـمـ منـ انـ - 00:06:10

تغطـيـ يـغـطـيـ عـلـيـهـاـ الجـهـلـ وـالـضـلـالـ الذـيـ يـعـيـشـونـ فـيـ وـالـلـهـ نـفـزـعـ فـيـ هـذـاـ كـلـهـ هـوـ اللـهـ وـانـماـ المـؤـمـنـ عـنـ الدـشـائـ وـعـنـ الـكـرـبـاتـ عـنـدـ الـمـؤـمـنـينـ  
عـلـىـ صـلـةـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ وـيـعـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـصـيبـهـ اـلـاـ مـاـ كـتـبـ عـلـيـهـ - 00:06:33

ولـهـذـاـ الـانـزـاعـ فـزـعـ وـخـرـجـ يـجـرـ رـدـاءـ خـشـيـةـ اـنـ تـكـوـنـ السـاعـةـ - 00:07:04  
اـنـهـ لـمـ كـسـفـتـ الشـمـسـ فـزـعـ وـخـرـجـ يـجـرـ رـدـاءـ خـشـيـةـ اـنـ تـكـوـنـ السـاعـةـ - 00:07:33

وـاـذـ رـأـيـ المـخـيـلـةـ السـحـابـ رـؤـيـاـكـ اـثـرـ ذـلـكـ فـيـ وـجـهـهـ خـوـفـ فـقـيلـ لـهـ النـاسـ اـذـ رـأـواـ ذـلـكـ فـرـحـواـ وـانتـ اـذـ رـأـيـتـ ذـلـكـ رـؤـيـ اـثـرـ ذـلـكـ فـيـ  
وـجـهـكـ.ـ فـقـالـ وـمـاـ يـؤـمـنـيـ اـنـ يـكـوـنـ عـذـابـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ - 00:08:00

قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ فـيـ الـذـيـنـ لـمـ رـأـوـهـ قـالـوـاـ هـذـاـ عـارـظـ مـطـرـنـاـ.ـ فـقـيلـ لـهـ بـلـ هـيـ رـيـحـ فـيـهـ عـذـابـ الـيـمـ تـدـمـرـ كـلـ شـيـءـ بـاـمـرـ رـبـهـ قـدـ يـؤـتـيـ  
الـاـنـسـانـ مـنـ حـيـثـ يـظـنـ اـنـهـ يـعـطـيـ النـعـمـ - 00:08:20

فـيـأـتـيـهـ عـذـابـ وـلـكـ المـؤـمـنـ الصـادـقـ دـائـمـاـ عـلـىـ صـلـةـ بـرـبـهـ دـائـمـاـ يـخـافـ رـبـهـ وـيـرجـوـكـ اـفـزـعـ اـلـيـ فـيـ كـلـ اـحـوالـهـ وـالـذـكـرـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ  
يـجـعـلـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ صـلـةـ بـرـبـهـ زـيـادـةـ لـانـ اللـهـ مـعـ الـذـاكـرـينـ - 00:08:53

اـذـ ذـكـرـ الـا~نسـانـ رـبـهـ وـالـلـهـ يـذـكـرـ ا~كـبـرـ وـذـكـرـ اللـهـ ا~كـبـرـ وـمـعـنـيـ ذـكـرـ اللـهـ ا~كـبـرـ مـاـ يـتـصـورـهـ الـا~نسـانـ مـنـ الـاعـمـالـ الـاخـرـيـ التـيـ يـثـابـ عـلـيـهـ  
فـثـوابـهـ اـعـظـمـ.ـ حـمـاـيـتـهـ اـعـمـ وـاـشـمـلـ اللـهـ مـعـ الـذـاكـرـينـ وـمـنـ كـانـ اللـهـ مـعـهـ - 00:09:23

فـلـيـسـ عـلـيـهـ خـوـفـ الثـانـيـةـ عـشـرـ اـنـ يـفـتـحـ لـهـ بـاـبـاـ عـظـيـمـاـ مـنـ اـبـوـابـ الـعـرـفـةـ - 00:09:49

وـكـلـمـاـ اـكـثـرـ مـنـ الذـكـرـ اـزـدـادـ مـنـ الـمـعـرـفـةـ بـالـلـهـ الرـابـعـةـ عـشـرـ الرـابـعـةـ عـشـرـ اـنـ يـورـثـ الـهـيـبـةـ لـرـبـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـاجـلـالـهـ لـشـدـةـ اـسـتـيـلـاهـ عـلـىـ قـلـبـهـ  
حـضـورـهـ مـعـ اللـهـ تـعـالـىـ بـخـلـافـ الـغـافـلـ فـاـنـ حـجـابـ الـهـيـبـةـ رـقـيقـ فـيـ قـلـبـهـ - 00:10:13

الـخـامـسـةـ عـشـرـ الـخـامـسـةـ عـشـرـ اـنـ يـورـثـهـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ اـنـ يـورـثـهـ ذـكـرـ اللـهـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـاـذـكـرـوـاـ  
لـاـذـكـرـكـمـ.ـ وـلـوـ لـمـ يـكـنـ بـالـذـكـرـ اـلـاـ هـذـهـ - 00:10:53

وـحـدـهـ لـكـفـيـ بـهـ فـضـلـاـ وـشـرـفـاـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ يـرـوـيـ فـيـمـاـ يـرـوـيـ عـنـ رـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـ ذـكـرـنـيـ فـيـ نـفـسـهـ ذـكـرـتـهـ فـيـ  
نـفـسـيـ وـمـنـ ذـكـرـنـيـ فـيـ مـلـأـ ذـكـرـتـ ذـكـرـتـهـ فـيـ مـلـأـ خـيـراـ مـنـهـمـ خـيـرـ مـنـهـمـ.ـ خـيـرـ - 00:11:14

خـيـرـ مـنـيـ.ـ فـيـ مـلـأـ خـيـرـ مـنـهـمـ السـادـسـةـ عـشـرـ اـنـ يـورـثـهـ حـيـاةـ الـقـلـبـ وـسـمـعـتـ شـيـخـ الـا~سـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ تـقـدـسـ اللـهـ رـوـحـهـ يـقـولـ الذـكـرـ لـلـقـلـبـ  
مـثـلـ المـاءـ مـثـلـ المـاءـ لـلـسـمـكـ فـكـيـفـ يـكـوـنـ حـالـ السـمـكـ اـذـ فـارـقـ المـاءـ - 00:11:41

الـسـابـعـةـ عـشـرـ اـنـ قـوـتـ الـقـلـبـ وـالـرـوـحـ فـاـذـاـ فـقـدـ الـعـبـدـ فـاـذـاـ فـقـدـهـ الـعـبـدـ صـارـ بـمـنـزـلـةـ الـجـسـمـ اـذـ حـيـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ قـوـتـهـ.ـ وـحـظـرـتـ شـيـخـ الـا~س~ل~ام~  
ابـنـ تـيـمـيـةـ مـرـةـ مـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ ثـمـ جـلـسـ يـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ لـىـ قـرـيـبـ مـنـ اـنـتـصـافـ الـنـهـارـ.ـ ثـمـ التـفـتـ اـلـىـ وـقـالـ هـذـهـ غـدـوـتـيـ وـلـمـ اـتـغـدـيـ - 00:12:18

الحادية والعشرون الحادية والعشرون انه يذكر به العبد رباه انه يذكر به العبد رباه عز وجل من جلاله وتسبيحه وتحميده بذكر صاحبه عند الشدة وقد روى الامام احمد في المسند عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما تذكرون من جلال الله - [00:12:45](#)  
عز وجل من التهليل والتكبير والتحميد. يتعاطفون حول العرش لهن دوي كدوبي النحل ذكرنا بصحابهن. افلا يحب احدهم ان يكون له ما يذكر به ما يذكر به. هذا الحديث او معناه - [00:13:10](#)

معنى هذا ان الذكر انه يكون ذكرا عند الله لعبدة فاذا وقع في حاجة وقع له حاجة اعطاه الله جل وعلا ما يدعوه وليس معنى ذلك ان الله جل وعلا يحتاج الى تذكير - [00:13:30](#)

او انه ينسى تعالى وتقديس ولكن معنى التذكير هنا معناه انه يكون له عند الله جل وعلا عمل يشفع له فهذا من افضل الشوافع الذكر اشفع له عند الحاجة. فهذا التذكير المقصود به والا والله لا يخفى عليه شيء - [00:13:58](#)

وان كان اهل المعاصي واهل الغفلة ينساهمون الله ومعنى نسيانه لهم اعراضه عنهم مع علمه بهم انه لا يخفى عليه شيء خلاف الذاكر فانه ذكره يكون شافعا له عند الله - [00:14:22](#)

واذا وقع في الحاجة وفي الكرب ودعا رباه اجيب يجابت بسبب ذلك فان الاعمال تشبع تشفع لاصحابها. واذا كان الانسان بعمل متصل ومستمر عليه فهذا من افضل ما يكون شافعا له عند الله. والذكر افضل الاعمال - [00:14:47](#)

اذا كان عن الشروط كونوا ذكرا باللسان وبالقلب وبسبق ان الذكر الذي يفيد والمقصود بالنصوص ان الانسان اذا ذكر رباه وجل قلبه وخاف من فلا يقع في المعاصي وان كان في معصية اقلع عنها واستغفر وتاب. وان كان عنده تقصير في اداء - [00:15:18](#)  
واجب اسرع لذلك وتاب منه. واستدرك هذا. هذا هو الذكر الذي يفيد في الواقع. وهو الذي يتوجه اليه الوعود بالنصوص جاءت في الكتاب والسنة فكان بهذه الصفة. اما ذكرا بمجرد اللسان فقط - [00:15:47](#)

والانسان مقيم على المعاصي هذا جدواه قليلة جدا فائدته قليلة. بالنسبة النوع الاول نعم الثانية والعشرون ان العبد اذا تعرف الى الله تعالى بذكرة في الرخاء عرفه في الشدة وقد جاء اثر معناه ان العبد المطيع الذاكر لله تعالى اذا اصابته شدة او سأل الله تعالى حاجة - [00:16:11](#)

قالت الملائكة يا رب صوت معروف من عبد معروف. والغافل المعرض المعرض عن الله عز وجل. اذا دعا رب وسائله وقالت الملائكة يا رب صوت منكر من عبد منكر الثالثة والعشرون هذا كله يفيينا ان المقصود بالذكر - [00:16:45](#)  
ليس مجرد الدعاء التسبيح والتهليل والتكبير الذكر هو عبادة الله لكل عبادة كان الانسان يعبد رباه وهو يذكر الله والغفلة هي الاعراب عن العبادة والاشتغال بما ينسى الانسان ذلك فاذا كان الانسان في الصلاة فهو ذاكر لله - [00:17:06](#)  
وان كان في تلاوة القرآن فهو ذاكر لله وان كان في دراسة علم يقصد بذلك العمل والانتفاع فانه ذاكر لله وهكذا في جميع الاعمال التي يأمر الله جل وعلا بها فهي ذكر. ذكر لله جل وعلا - [00:17:37](#)

الصلاه من افضل الذكر وهي تشتمل على على انواع الذكر كله ليس المقصود ان يجلس الانسان يسبح ويهلل ويكبر ويحمد هذا ذكر بلا شك ولكن الذكر اوسع من هذا الذي جاء في النصوص - [00:18:05](#)

سيشمل جميع العبادات. نعم الفائدة الثالثة والعشرون انه منجي من عذاب الله تعالى كما قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ويروى مرفوعا ما عمل ادمي عملا انجى له من عذاب الله عز وجل من ذكر الله تعالى - [00:18:29](#)  
الرابعة والعشرون انه سبب انه سبب تنزل السكينة وغضيان الرحمة وحفوف الملائكة بالذاكر كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرةالمعروف واجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:18:50](#)

يتدارسون كتاب الله يتذكرون فيما بينهم الا حفتهم الملائكة وزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وذكراهم الله في وثبت في الصحيح ايضا انا احد الصحابة كان يقرأ القرآن وعنه فرس مربوط - [00:19:13](#)  
عنه ابن قريب منها نائم وصارت الفرس تهرب ت يريد ان تخرج فكادت تقع الولد فخاف فرفع في الصلاة فاذا مثل السحابة فوقه فترك القرآن فارتفع. ثم عاد يقرأ فعادت الفرس الى ما كان عليه - [00:19:39](#)

فاحذر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك فقال تلك السكينة نزلت لتلاوة القرآن تلاوة القرآن افضل الذكر. ولهذا جاء في حديث انه قال له تقرب الى الله بما شئت فلن تتقرب بأفضل مما خرج منه - 00:20:20

يعني كلامه جل وعلا هو من افضل الذكر السكينة تنزل لتلاوة القرآن. والملائكة تنزل تستمع تلاوته والشياطين تهرب منه كما انها تهرب من سائر الذكر كما سبق ان الذكر يطرد الشيطان - 00:20:46

لهذا امرنا الله جل وعلا بالاستعاذه به واللجوء اليه من الشيطان والاستعاذه به ذكر ذكر كذلك الذكر كله يطرد الشيطان اية الكرسي تحفظ الانسان من الشيطان قراءة اية الكرسي كما ثبت في الصحيح - 00:21:12

حديث ابي هريرة في قصته مع الشيطان الذي جاء يأخذ من الصدقة في النهاية قال له اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لا يقربك الشيطان ولا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح - 00:21:42

ثم اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب يعني ان هذا علمه بالتجربة كل شيطان ما يستطيع ان يقرب الانسان اذا هوى الى فراشه ثم قرأ اية الكرسي - 00:22:05

حتى يصبح ونام على ذلك اما اذا قرأ اية الكرسي ثم عاد للحديث والاشتغال بالقيل والقال فعليه ان يعود مرة اخرى. قراءة الكرسي وتكون اخر شيء حتى يكون عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان - 00:22:25

حتى يصبح وهكذا ليس هذا خاص بآية الكرسي ايات الله كلها عظيمة ولكن بعضها افضل من بعض كلام الله يتفضل كما ان صفاته جل وعلا تتفاضل الخامسة الخامسة والعشرون. الخامسة الخامسة والعشرون انه سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة. والكذب والفحش - 00:22:53

والباطل فان العبد لا بد له من ان يتكلم. فان لم يتكلم بذكر الله تعالى وذكر اوامره تكلم بهذه المحرمات او ولا سبيل الى السلامة منها البة الا بذكر الله تعالى - 00:23:23

ان اشتغال بالنية بالغيبة والنميمة مشان يقول اه ذكر الله ليس المقصود انه يشغل لسانه فقط بشيء لا معاني له حتى يسلم حتى انه لا يشتغل بشيء اخر هذا فائدته قليلة - 00:23:41

الانسان الذي يكون لو ترك هذا العمل لاشتغل بالغيبة والنميمة قلبه غافل الغيبة والنميمة من اعظم المنكرات ومن اكبر الذنوب نسأل الله العافية ففي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة نمام - 00:24:07

وفي الحديث الآخر لا يدخل الجنة قتات والقتاس هو النمام هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة والنميمة هي نقل الحديث على وجه الافساد ينقل الانسان الحديث هذا الى الاخر ليغري قلبه - 00:24:38

ويحرشه عليه حتى يزيد التنازع والتباين والتهاون كثرة الواقع في الاعراض فهذا عمله يكون مثل عمل الشيطان تماما ولهذا الحق بالساحر السحر اما الغيبة اريد قليلا الذي يسلم منها قليل جدا من يسلم من الغيبة لأن الغيبة هي ذكر اخاك بما يكره في غيبته - 00:25:02

اي كلام تذكره فيه يكره فهي غيبة وهي من الظلم الذي لا يغفر الا بعفو صاحبه ومتى يغفو لك صاحبه لابد يطالب بحقه ولهذا المفتاح في الواقع يهدى حسناته لغيره - 00:25:48

لانه سوف يقتصر من المفتاح يوم القيمة بقدر الغيبة يؤخذ من الحسنات ويعطى المفتاح ولهذا كان السلف اذا قيل لهم ان فلان يتكلم فيك او ينكرون هذا القول يقول احدهم - 00:26:21

لما قال عمر ابن عبد العزيز ما جاءه رجل يذكر له ذلك قال ان كنت صادقا فانت من اهل هذه الآية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - 00:26:48

ان تصيبوا قوما بجهالة وان كنت كاذبا فانت من اهل الآية الاخرى فذكرها وان شئت ان نعفو عنك اعفونا عنك ومثل هذا اذا قيل له يعود مرة اخرى لن يعود - 00:27:06

واحد اخر من السلف جاءه انسان وقال له ان فلان يتكلم فيك يقول كذا وكذا ذهب واخذ اطيب ما يجد من الطعام واهداه اليه قال

هذا انت اهديت لي حسناتك وهذا احسن ما اجد. لو اجد شيئا احسن من هذا لاهديته لك - [00:27:24](#)

ما يعني يقابلون ذلك مثل ما يقوله المغتاب الله جل وعلا يقول ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا يعني ان المغتاب هذه صفتة لا يغتب بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا. من يستسيغ ان يأكل لحم أخيه - [00:27:51](#)

قدم له وهو ميت ثم يقدم عليه يأكله وهو في هذه المتابة كانه يأكل لحمه والمقصود ان الذكر اذا كان الانسان ما يمنعه من الغيبة والنسمة الا الذكر هذا ذكر فائدته قليلة - [00:28:24](#)

لان الانسان يجب ان يعلم ويكون عنده وازع يمنعه من الوقوع في الذكر ولو لم يذكره في الغيبة والنسمة ولو لم يكن ذاكرا يمتنع من هذا الخوف العاقبة وخوف ما حذر الله منه حذر منه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:28:53](#)

ولكن قل ان الناس لابد بعظامهم ان يتكلم في بعض اذا اشتغل الانسان بالذكر صار ممتنعا من الكلام كثير من الناس يعتل يقول انا كلامي هذا بحق وليس هذا فيه غيبة وبعظامهم يقول هذا نصيحة - [00:29:19](#)

ايش الغيبة؟ ويأتي يدخل في امور كثيرة من التأويلات حتى يسough لنفسه ما هو فيه ولكن يجب ان يراقب الله المسوغات في الحاضر او مسوغات له هذه تض محل وتنتهي اذا وقع بين يدي الله - [00:29:43](#)

انما المقصود ان الانسان يراقب ربه يقرأ راتبه في كل عمل يخشى ان تعود عليه سريرة واثره اتركه ويشتغل بالشيء الذي ينفع لان الواجب بين المسلمين تحاب والتآخي والتواصل ترابط القوي - [00:30:05](#)

لهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ثم يقول الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشو السلام فيما بينكم - [00:30:52](#)

لان السلام يعني تشاوؤه كثرته من الامور التي تدعوا الى المحبة التهاجر كل انسان يهجر هذا ولا يسلم عليه. فان هذا من الامور التي التقاطع والتباغض ثم التنازع ثم التظام. ثم التقاتل - [00:31:10](#)

كما جاء في الحديث فعلى الانسان ان يتقي ربه في كل ما يفعل وان يكون اذا اقدم اراد ان يقدم على شيء ان يفكر فيه وينظر هل هو يكتب في صحيفة الحسنات - [00:31:46](#)

او في صحيفة السيئات ولا يجوز انه يعمل اعمالا يهدىها الى عدوه اذا كان له عدو. يتخذ له عدو مثلا ان المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه - [00:32:10](#)

اخوك يجب ان يكون اخوه والغيبة والنسمة ظلم. من الظلم والحقارة يرى انه افضل منه وانه اعلى منه النفس اذا لم يقى يكبحها الانسان ويعنها من الجموح سمحت به واهلكته - [00:32:30](#)

لان النفس تحب العلو والظهور تحب ان يكون الناس تحتها ولابد ان يراقب الانسان احواله والا يقع في الخطأ وكثيرا ما تكون الذنوب العظيمة الكثيرة في نظري الانسان انها ليست ذنوب - [00:33:05](#)

وهي في الواقع ذنوب وهذه مصيبة لانه يصبح لا يستغفر منها ولا يتوب منها الخلاف الذي يقع في ذنوب ظاهرة عنده النموسي كان يتوب ويستغفر هذه اسهل اسهل من الاول - [00:33:34](#)

والمشاهدة والتجربة شاهدان بذلك فمن عود لسانه ذكر الله صان لسانه عن الباطل واللغو ومن يبس لسانه عن ذكر الله تربط بكل باطل ولغو وفحش ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:33:55](#)

السادسة والعشرون ان مجالس الذكر مجالس الملائكة و المجالس اللغو والغفلة مجالس الشياطين. فليتخيل العبد اعجبهما اليه واولاهمما به فهو مع اهله في الآخرة و المجالس الشيطان هي الاسواق حيث يجلس الناس وحيث يكثر الصخب - [00:34:16](#)

ويكثر اللغو هذه اسوق الشيطان وهذه مجالسه واما المساجد فهي بيوت الله والذي يكون فيها يكون حريرا ان يكون بعيدا عن الشيطان لانه اما ان يكون في قراءة او في صلاة او في ذكر - [00:34:42](#)

الشيطان بعيدا عنه فاذا خرج ينبغي له ان لا يكون غافلا. ان يذكر الله حتى لا يتسلط عليه الشيطان ويوقعه في خدام وفي شفاق وفي وحش ختام ظلم فان هذا غالبا يقع بين الناس في الاسواق - [00:35:05](#)

وبسبب ذلك سبب ذلك اغراء الشيطان مع الغفلة لانه معروف ان هذا يكون محل غفلة يستغل الناس في دنياهم وفي بيدهم وشرانهم وفي بعضهم ببعض الشياطين في المحارشة بينهم لأن الشياطين هذا همهم - 00:35:33

هم هم ان يوغلوا بين الناس وان يفسدوا ذات بينهم وان يوقعوه في السينات يجهدون انفسهم في هذا هذا يجب ان يعرفه الانسان لأن الله عرفنا بهذا قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:35:59

يجب ان يعلم الانسان ذلك ويحذر اذا اتخذ الانسان الشيطان عدو حذرة اذا حذر يوشك ان يتخلص منه باذن الله جل وعلا السابعة والعشرون انه يسعد الذاكر بذكره. ويسعد به جليسه - 00:36:23

وهذا هو المبارك اينما كان. والغافل والغافل واللاغي يشقى بلغوه وغفلته. ويشقى به مجالسه الدعاء في دعاء النبي الله عيسى عليه السلام واجعلني مباركا اينما كنت المبارك اينما كان هو الذي اذا رؤي ذكر الله - 00:36:44

واذا جلس ذكر بالله اذا عمل ذكر بالله اينما كان يكون داء لله جل وعلا ومذكرا به هذا الذي يكون مباركا وعكسه صفة الشيطان عكس ذلك صفة الشيطان الذي يذكر - 00:37:12

الخنا والفحش والمعاصي ويدعوا اليها بانواعها ينبغي للانسان ان يكون مقتضاها بصفة اولياء الله ان يذكر بالله جل وعلا حسب الاستطاعة والا هذا يتفاوت يتفاوت العلم والعمل والصحابة رضوان الله عليهم - 00:37:37

الذين تألفوا العلم والایمان والسمت والخلق والادب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا من اقل للناس كلاما لا خطابة ولا ولكنه من اكثر الناس عملا وكان عملهم ابلغ من كلامهم - 00:38:07

كان الناس يتأنرون بهم سرعانا اسرع ما يكون التأثر اذا قالوا قولوا لهم عند قولهم اذا عملوا عملا فهو لله جل وعلا فيكون له الاثر وهذا هو السبب في كثرة - 00:38:35

دخول الناس في وقتهم في الاسلام. لانهم صاروا قدوة يقتدي بهم بخلاف ما نحن فيه القول كثير والعمل قليل. ولهذا تذهب البركة. لان العمل هو المقصود الثامنة والعشرون انه يؤمن العبد من الحسرة يوم القيمة فان كل مجلس لا يذكر العبد - 00:38:59

يذكر العبد فيه رباه سبحانه وتعالى كان عليه حسرة وتيرة يوم القيمة. نعم التاسعة والعشرون انه مع البكاء في الخلوة سبب لظل الله تعالى للعبد يوم الحر الاكابر في ظل عرشه - 00:39:32

والناس في حر الشمس قد سهرتهم في الموقف. وهذا الذاكر مستظل بظل عرش الرحمن سبحانه وتعالى. هذا كما جاء في الحديث الذي يذكر الله رجل ذكر الله ففاضت ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه فان الله - 00:39:52

تحت ظله يوم لا ظل مع السبعة الذين يبغضهم الله في ظله. منهم هذا الذي ذكر الله خاليًا ومنهم الامام العادل ومنهم رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال قائل اني اخاف الله - 00:40:12

ومنهم رجل قلبه معلق في المساجد. ومنهم رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه الثلاثة على شماليه ما تنفق يمينه وذلك اليوم الذي يظلمهم الله جل وعلا في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:40:34

هؤلاء السبعة والسابع هو شاب نشأ في عبادة الله شاب نشأ في ذلك اليوم انتهى كل شيء. وازيل كل ما له ظل لا شجر ولا جبل ولديت ولا شيء يكن - 00:41:04

بدلت الارض غير الارض والسماءات والجبال نسفت نسفا فصارت هباء. دخان شدة الخوف وكثرة الزلازل ومدت الارض مد الاديم وزيد فيها حتى اصبح ارض قاعة صفصاف لا ترى فيها عوجا ولا انت - 00:41:29

كل الارض الذي كان عليها الناس ذهبت فيصبحون في ارض ما عمل عليها معصية وتنتسع الارض حتى تسعمهم فيصبح تصبح الشمس فوقهم واقفة ما فيها غروب. واقفة فوق رؤوسهم ولا اكل ولا شرب ولا جلوس. كل واحد ما يجد الا الموطن قدميه واقف شاخص بصره - 00:42:06

ومع ذلك لا لباس ولا حذاء عراة حفاة غرلا. وهذا سوف يأتيانا امامنا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويندرؤون وراءهم يوم ثقيلا. وهذا اليوم الثقيل هو هذا. هذا الذي يحذرنا الله اياته جل وعلا. قل وانذرهم يوم الحسرة. وانذرهم يوم العازفة - 00:42:45

حاطة ما الحادة؟ وما ادراك ما الحادة؟ القارعة ما القارعة؟ يا ايها والناس ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة  
عما ارضعت تضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. ولكن الله ولكن عذاب - 00:43:24  
والله شديد. اذا رأيت الناس كأنه سكران كانوا سكارى قد بلغت القلوب الحناجر لا يستطيع الانسان ان يتكلم كاظمين لا يستطيعون  
الكلام شدة الهول ووقوفكم اربعين سنة او في قدر العمر - 00:43:54

طويل جدا يعني ذكر الله جل وعلا انه خمسين الف سنة سأل سائل بعذاب واقع للكافرين فليس له دافع من الله في المعارك. تعرج  
الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فاصل صبر - 00:44:22

جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. متى؟ يوم تكون السماء كالمهل وتكون جبال كالعين الصديق ماشي صديقه ولا احد يسأل احد  
يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ وصاحبته واخيه. ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا. هذا - 00:44:47

لا يمكن. والنار امامهم شاهدونا. لا يجوز الانسان يغفل عن هذه الامر يجب ان يتذكر لانها امامه وليس بعيدة قريبة جدا الانسان  
عاش في هذه الدنيا ومضى له وقت هذا الوقت الذي مضى كانه لم يكون - 00:45:18

كانه حلم رآه البارحة في منامه لا فرق بين الايام الماضية وبين الشيء الخيال قال الذي تخيل لك وانت في منامك والباقي كذلك  
الباقي من عمرك كذلك يكون وما اسرع - 00:45:49

ان يأتي اليك رسول الله المرسل اليك ليقبض روحك. ما اسرع ذلك فهل يتأخر؟ تستطيع ان تقول من فضلك اخرني يوم ساعة او  
عشرة ايام ما في فائدة لا يمكن قل اخرت وجاءك النذير وآآ - 00:46:12

و عمرت اين العمل؟ انتهت القضية ولا تحين مناص فذلك اليوم ليس فيه مستظل. الا ظل عرش الرحمن. لما فجاء للفصل القضاء  
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية اه الذي يكرهم الله جل وعلا يظلمهم في تحت ظله تحت ظل عرشه - 00:46:42

وتقدس وفي ذلك اليوم ما فيه الا ظل العرش. والباقي اجتماع حر النار هو قرب حر في الشمس وقرب النار. وحرها. لأن لا تشاهد. ولها  
وهج عظيم. وحرارة شديدة الامر هائل جدا. وليس امام الانسان في ذلك اليوم الا عمله. ان كان له عمل - 00:47:21

يشفع له عند ربه جل وعلا من طاعة الله وعمل خالص صالح صالحها. فهذا ينفعه عمله مع انه لابد من الشدة كل واحد  
ينال شيء من الشدة ولكن يتفاوتون لهذا يقول الله جل وعلا لما ذكر النار فان منكم - 00:48:01

مواردها وان منكم يعني ما في واحد الا سيرد النار لكم وان منكم وهذه قسم ولهذا قال حتما على ربك حتما. يعني لابد كان على الله  
جل وعلا متحتما وسيقط عليه. ولكن بعد هذا يقول ثم ننجي الذين - 00:48:28

ونذروا الظالمين فيها جثيا فالتقوى اهل التقوى ينجون. والا يردون وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الورود فقال هو  
المرور على الصراط ببعض خلق الله هو الطريق الوحد الذي يعبر - 00:48:57

عليه الناس الى الجنة. وهو من فوق النار من فوقها على متنها كما قال في الحديث على متن جهنم وهذا الصراط جسر منصوب  
فوق النار قد احترى !! احتمى - 00:49:26

شديد لا يستطيع الانسان يقع عليه احر من الجمر. لانه فوق النار ومع ذلك يتحرك يرproc و مع هذا عليه كالاليب يقول صلى الله عليه  
 وسلم مثل الحسد مثل شوك السعدان - 00:49:51

لانه لا لا يعلم عظمها الا الله تتعلق بمن شاء الله تتعلق به فلتقيه في النار فمرة الانسان تزر رجله ومرة يتعلق بيده ومرة يكتب ومرة  
يسقط واحيانا يخمش فيسلم - 00:50:15

مصاب ومرة واحد يحبه مرة يقوم مرة يسكت وهكذا و منهم من يمر فوقه مثل سرعة الطرف منهم من يكون مثل البرق. و منهم من  
يقول مثل الريح. سرعته. منهم من يكون مثل جاؤوا للخيل - 00:50:39

منهم من يقوم مرة ويسقط اخرى. حتى تعجز الاعمال فيتساقطون في النار. اسأل الله العافية الرسول صلى الله عليه وسلم يقوم  
على الصراط مع الرسل ولا يتكلم احد في ذلك الموت - 00:51:08

ولا يتكلم من الرسل وكلامهم يقولون اللهم سلم اللهم سلم اللهم سلم فقط امر هايل جدا النار التي اخبر الله جل وعلا انها تكاد تتميز

من الغيط تكاد تتميز يعني تكاد تتقطع - 00:51:27

من الغيب خلقت للانسان. والانسان لحم ودم وايضا هل يستطيع ولكن القلوب قاسية قاسية مرة لابد انها تلينها النار. قلوب قاسية لا تلين الا بالنار. نسأل الله جل وعلا ان ينجينا منها. ان يرزقنا العمل الصالح الذي يرضى به عنا به - 00:51:55

حتى يسعدنا به يوم نلاقاه ان الامر هائل جدا هذا الانسان خلق لامر عظيم اهو خلق ليعيش ثم يموت كان الامر كذلك الامر سهلة وهذا كثير من الناس يقول للمؤمنين يا ليتني كنت نسيا منسيا - 00:52:33

كثير منهم يقول يا ليتني كنت ترابا قال ابو بكر رضي الله عنه يا ليتني كنت تبنة في لبنة او ابو بكر الذي هو افضل الامة الامر هائل جدا. لما قيل لعمر رضي الله عنه انك فعلت وفعلت - 00:53:00

يذكر باعماله قال المغرور ما غرته موه والله لو كان لي ملة الدنيا لافتديت منه اولى المطلع يعني كل من كان لله اخو福 اعلم كل من كان بالله اعلم كان له اخو福 كثير - 00:53:29

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسمع لصدره ازيز وهو ساجد كاذيز المرجل تعزيز القدر الذي يكون على النار ويغطى يكون له ازيز يسمعون لصبره مثل ذلك. من البكاء وخوف ربه جل وعلا - 00:53:50

وهو رسول الله الصلاة صلوات الله وسلامه عليه الفائدة الثلاثون ان الاشتغال به سبب لعطاء الله للذاكر افضل ما يعطي السائلين. في الحديث عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحانه تعالى من شغله -

00:54:15

ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين الحادية والثلاثون انه ايسر العبادات وهو من اجلها وافضلها فان حركة اللسان اخف واحف اخف حركات الجوارح وايسرها ولو تحرك عضو من اعضاء الانسان في اليوم والليلة بقدر حركة لسانه لشق عليه غاية المشقة بل لا يمكنه ذلك - 00:54:43

الثانية والثلاثون انه غراس الجنـة. فقد روـي الترمذـي في جامـعه من حـديث عبدـالله بن مـسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيـت لـيلة اـسـرى بيـ اـبرـاهـيمـ الخـليلـ عـلـيـهـ السـلامـ فـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ 00:55:13

اقـرـئـ اـمـتـكـ السـلامـ وـاـخـبـرـهـمـ انـ الجـنـةـ طـيـبـةـ التـرـبـةـ عـذـبـةـ المـاءـ وـاـنـ قـيـعـانـ وـاـنـ غـرـاسـ سـبـحـانـ اللهـ وـالـحـمـدـلـلـهـ وـلـاـ اللهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ قال الترمذـي حـديثـ حـسنـ غـرـيبـ منـ حـديثـ اـبـنـ مـسـعـودـ 00:55:33

وـفـيـ التـرـمـذـيـ منـ حـديثـ اـبـيـ الزـيـرـ التـرـمـذـيـ قـرـيبـ طـالـبـ يـقـصـدـ بـهـ الـضـعـفـ اـنـ ضـعـيفـ وـقـدـ يـقـولـ غـرـيبـ وـهـ لـيـسـ ضـعـيفـاـ لـاـنـ الغـرـابةـ قـسـمـ كـوـنـواـ غـرـابةـ السـنـدـ مـخـرـجـ مـعـ الصـحـةـ 00:55:54

قـسـمـ يـكـوـنـ غـرـابةـ الـلـفـظـ وـغـرـابةـ الـحـدـيـثـ نـفـسـهـ بـمـعـنـىـ اـنـ يـخـالـفـ غـيرـهـ مـنـ الـاحـادـيـثـ وـهـذـاـ الـذـيـ يـكـوـنـ الـاـوـلـ يـكـوـنـ صـحـيـحاـ وـاـنـ كـانـ غـرـيبـاـ وـالـترـمـذـيـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ يـتـسـاهـلـ فـيـ التـصـحـيـحـ وـلـكـنـ اـكـثـرـ تـسـاهـلـاـ مـنـهـ 00:56:23

الـحـاـكـمـ رـحـمـهـ اللهـ وـاـذـ صـحـ الـحـدـيـثـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ صـحـحـهـ حـافـظـ مـنـ حـفـاظـ الـأـمـةـ الـمـشـهـوـدـ لـهـمـ الـعـلـمـ وـالـعـرـفـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ فـاـنـ يـجـبـ الـعـلـمـ بـهـ 00:57:00

اـذـ صـحـحـهـ حـافـظـ مـنـ الـحـفـاظـ مـعـرـوفـينـ الـذـيـنـ شـهـدـ لـهـمـ اـهـلـ الـعـلـمـ آـآـ الـعـلـمـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ وـالـاتـقـانـ وـجـبـ الـعـلـمـ بـهـ وـاـنـ كـانـ وـاـحـدـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ لـهـ شـوـاهـدـ 00:57:21

وـلـكـنـ هـذـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ اـنـ الجـنـةـ يـزـادـ فـيـهاـ لـزـيـادـةـ الـاـمـلـ وـالـفـالـلـهـ اـعـدـهـ وـخـلـقـهـ مـنـذـ الـقـدـمـ. وـاـنـماـ يـزـادـ فـيـهاـ بـالـعـلـمـ. كـلـماـ زـادـ الـاـنـسـانـ عـلـمـ زـيـدـ لـهـ فـيـهاـ مـنـ الـخـيـرـاتـ وـالـغـرـاسـ 00:57:50

الـقـصـورـ وـالـحـورـ وـغـيرـ ذـكـرـهـ وـالـاـاـصـلـ ثـابـتـ قـدـ غـرسـهـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ بـيـدـهـ اـنـ غـرسـ جـنـةـ عـدـنـ بـيـدـهـ. تـعـالـىـ وـتـقـدـسـ وـهـذـاـ اـكـرـامـ كـمـاـ اـنـهـ كـتـبـ التـورـاـتـ بـيـدـهـ وـخـلـقـ اـدـمـ بـيـدـهـ هـذـهـ الـثـلـاثـ فـقـطـ 00:58:19

هـيـ التـيـ باـشـرـهـ رـبـ العـزـةـ جـلـ وـعـلـاـ بـيـدـهـ خـلـقـهـ لـاـدـمـ وـكـتـابـةـ التـورـاـتـ لـمـوـسـىـ وـغـرسـ جـنـةـ اـمـاـ هـذـاـ الـذـيـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـاـيـدـيـ المـلـاـكـةـ يـزـادـ لـلـاـنـسـانـ فـيـ عـمـلـهـ زـيـادـةـ فـيـ مـلـكـهـ وـمـاـ اـعـدـ لـهـ 00:58:44

كان الحسن رحمة الله يقول لاصحابه هؤلاء الملائكة يتولون الغراس فاتعبوهم رحمة الله هناك اتعبوهم يعني اكثروا اكثروا التسبيح والتهليل والتکبير والتحميد حتى يكتروا 00:59:12  
بسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشيخ -

هل مجرد اه السكوت عن المغتاب والتوبة تکفير عن الغيبة ام لا ليس تکثيرا هذا هذا حق للانسان حق للادمي وحقوقبني ادم منها ان يعفو ولكن قد مثلا - 01:00:07

كل انسان لو اخبر الاخرون قول اغتبتك قد يغضب عليه ولا يعفو عنه اذا كان مثلا يقع مثل هذا الشيء فينبغي ان يستغفر له يقول بعض العلماء يستغفر له استغفر للذى اغتابه - 01:00:39

حتى يرى انه قدم عليه ان كان يعني اذا اخبره وطلب منه ان يعفو عنه فهذا اولى. اليه يقول انا ظلمتك الواقع واختطأت ويجب على المسلم اذا كان بهذا يعني أخيه اعترف له بذلك ينبغي له ان يعفو عنه - 01:01:01

الله يأجره اكثرا مما لو استقصى حقه يؤجره على العفو والعافية عن مثل هذه في مثل هذا اجره عظيم جدا والعافين عن الناس انه فان هذا من اعظم العفو هذا هو تمام التوبة - 01:01:36

ان يخبره بذلك ويطلب منه المسامحة التوبة لأن الذنب اذا كان حق بالادمي فهو من باب فهو من ولابد من استقصاء فيه لابد ان يياضى الا ان يعفو وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم من كان له حق على أخيه - 01:02:04

فليتحللن من قبل ان لا يكون درهم ولا دينار انما هي الحسنات والسيئات يتحلل. واذا طلب ان يحله لانه في حلم يكون ذلك من قلبه عنف لسانه فقط تحليف اللسان ما يكفي - 01:02:35

لابد ان يكون من قلبه يعفو عنه يقع المسلم عند النوم اية الكرسي واجد في منامه الرؤى المفزعة وبعض الاسقام فكيف الجمع بين هذا الواقع والحديث القراءة تختلف الناس يختلفون في هذا بعض الناس يقرأها وهو غير مؤمن بما - 01:02:57

اخبر به او يكون عنده من الامور التي يعني تستدعي انه يرى ما يرى او يقع له ما يقع من معاصي او تفكيرات او امور لا يقلع عنها فلا بد ان يكون هناك اسباب - 01:03:20

ثم ليس شرط انه لا يرى شيء او انه لا يصيبه شيء وانما الشرط في هذا ان يحفظ من الشيطان والرؤيا ما هي كلها من الشيطان قسم منها من الشيطان - 01:03:45

بعضها يكون من الملك قد يكون مواعظ يوعظ به فضيلة الشيخ اذا كان الشخص المذكور بالسوء فيه صفات سيئة وقلبه لا يسلم من الحقد والحسد والغيرة ويلحق الضرر بالآخرين فهل يجوز غيبته من باب الزجر والتحذير وتحذير الآخرين منه - 01:04:02

لا يجوز الا اذا كان مثلا خيف ضرره على انسان فيقال له فلان ما يصلح انك يجالسه او انك تقاربه وهو يعلم ذلك حقيقة يكون من باب النصيحة حقيقة اما ان يذكره ليتشافى به - 01:04:26

يشبه ذلك او ينقيه يتنقص به هذا لا يجوز وان كان عنده شيء من المخالفات والله يحاسبه ما هو الانسان الذي يحاسب الناس لكن باب النصح فقط اه كذلك اذا استشير او استفتى - 01:04:50

ان لانه تعلق به حق او لان له يكون هناك صلة بينه وبين وما اشبه ذلك فان هند لما اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت له يا رسول الله - 01:05:09

ان ابا سفيان رجل شحي لا يعطيني ما يكفيه وولدي اف علي جناح ان اخذ من ماله اكتفي به وهو لا يشعر فاقرها الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك. لأنها تستفتي وتزهل عن حكم - 01:05:28

وتذكر العلة فيه هنالك المرأة التي استشارت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت ان فلانا خطبني وفلانا خطبني وفلانا خطبني وقال اما فلان فصلعوك وان فلان لا يضع العصا عن كتفه - 01:05:48

ولكن انكحي فلانا مثل هذا يجوز يعني بحاجة للاستشارة النصيحة ما عدا ذلك فلا يجوز فضيلة الشيخ صيام يوم عاشوراء. الافضل صيام الافضل صيام يوم قبله او بعده ان يكون التاسع والعشر - 01:06:08

هذا الافضل لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس قال لمن عشت قابل قابل يعني من السنة الاتية لاصومن

الحادي عشر ولم يعش صلى الله عليه وسلم - 01:06:33

وبعض العلماء يرى ان يوم عاشوراء التاسع وانه من كلمة عاشر لان من ايراد الابل فانهم يجعلون مثلا الاربعة خمس خامس هكذا الى الى التاسع يسمونه عاشر يقول انه هو العاشر هو العاشر يوم التاسع - 01:06:48

ولكن الصحيح ان يوم عاشوراء هو العاشر والانسان اذا صام التاسع والعاشر فهذا افضل لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك ووعده به وعلل ذلك بانه مخالفة لليهود يصومون اليوم العاشر في خالفون - 01:07:16

بالناتسعا اذا لم يتمكن الانسان من شرم التعسف وصامت الحادي عشر هذا هو الاخ قول الرسول صلى الله عليه وسلم في في الدعاء اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. عبادتك هل هذا قبل السلام ام بعده - 01:07:37

هذا اختلف العلماء فيه منهم من يقول هذا قبل السلام في اخر الدعاء لانه يقول في اخر في صلاتك في دبر كل صلاة ودبر الشيء هو اخره ومنهم من يقول بعد الفراغ من الصلاة - 01:07:56

اذا تمكنا من يقول ذلك في صلاته فهو اولى. يعني قبل ان يسلم ان في هذا هو وقت الدعاء ما معنى قول ابن القيم رحمة الله عن شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه؟ وهل له اصل في السنة - 01:08:15

تقديس وتطهير طهر الله روحه يعني اذا طهرت الروح اكرمت نكون مع المطهرين التقديس والتطهير فهذا دعاء المؤمن يدعوا لاخيه ولا سيما اذا كان من له اثر في الاسلام والمسلمين - 01:08:38

فانه يدعى له شيخ الاسلام رحمة الله له اثر بالغ في نصرة الاسلام المسلمين بطرق شتى. فهو بان يدعى له بالدعاء الذي يكون يستحقوا ما حكم صيام تاسوعاء مع موافقة اليوم السبت؟ مع العلم ان صيام يوم السبت منهيون عنه - 01:09:04

اذا صام يوم يوم السبت ويوم الاحد وليس هذا منهي عنه ان المقصود افراد السبت بالصوم اما اذا اضيف اليه يوم سواء قبله او بعده ولا يدخل في النهي كما ان - 01:09:35

يوم الجمعة منهي عن افراده بالصوم فاذا صام قبله يوم او بعده يوم انتفي النهي ليس فيه نهي - 01:09:55